

سلوك الحيتان في اسواق المال وشرح مفصل لعمليات البمب والدمب Pump & Dump



crypto stars

إخلاء مسؤولية : كل ما يوجد في هذا الملف لا يعتبر نصيحة مالية وتخلي مجموعة **Crypto Stars** و القائمين عليها مسؤوليتها من أي ضرر يلحق بك كمتداول وأن الطرق المطروحة بالمقالة هي لأغراض التعليم فقط.

الأغلبية تظن بأن الأسواق تتحرك بشكل عشوائي يُظهر توجهات المتداولين او المستثمرين، الحقيقة عكس ذلك على الإطلاق ! اسعار الاسواق لطالما تم التلاعب بها من قبل الحكومات بشكل علني من خلال سن القوانين و التنظيمات. المتداولين الداخليين لطالما تحكموا بالسوق وتلاعبوا بالأسعار ارتفاع او نزول للربح. التلاعب في كل مكان وغير قابل للإنكار و التجنب، التلاعب يحدث بشكل كبير في كل سوق مالي في العالم. الأسهم، العقود، الأصول، العملات إلخ.. التلاعب يكون إما بالعقول والتلاعب بالأخبار.

“مراقبة الحوت” نوع من استراتيجيات التداول هو النظر إلى اللاعبين الكبار او كما نسميهم “حيتان او هوامير”. مصطلح الهامور او الحوت يطلق على من لديه سيولة ومبلغ كبير بمعنى أن تصرفاتهم تنعكس على تحرك السوق بقوة. سبب كتابة هذا الموضوع هو للتداول في الظل مع السيولة العالية، المال الذكي او كما يطلق عليه “Smart money”، معرفة وفهم كيف يحصل التلاعب بالأسواق، والربح من فهم هذه الأمور.

أغلب المتداولين لا يعرفون اثار السيولة وكيف قوتها في التحليل في أي سوق مالي. في أي وقت، المتداول يكون لونق ، شورت ، يجمع او ينتظر فرصة للدخول والبيع الآخر في ربح. لونق تعني بأن المتداول قام بالشراء متوقع ارتفاع السعر. في هذا المثال عملة دوج \$DOGE مقابل البيتكوين \$BTC متوقفاً بارتفاع قيمة الدوج مقابل او ضد البيتكوين. الشورت تعني العكس تماماً. كل ما قام المتداولين بعملية في المنصة، ستقوم المنصة بتسجيل صفقتك ضمن حجم التداول بشكل مستمر. حجم التداول يمثل النشاط و يعتمد على الشمعة السعرية في الرسم البياني بوضوح. ماهو السبب في ذلك ولماذا يحدث ؟ الحيتان او الهوامير كما قمنا بسميتهم يساهمون بنسبة 70-80% في السيولة وحجم التداول الذي نراه وهو كبير كفاية بأن يقوم بتحويل إتجاه السوق. سيكون تركيزنا في هذا المقال على شرح كيف يتم التلاعب وتفكير المتلاعبين بالسوق.

“ إذا كنت تعرف العدو وتعرف نفسك فلست بحاجة للخوف من نتائج مئة معركة ” - سون تزو

الأفراد يتداولون في السوق لسبب، وهو تحقيق الأرباح. كثير منكم يتردد في الدخول بصفقة، يتعبك التفكير هل سعر الشراء مرتفع جدا او سعر البيع قليل. وايضا البعض قد يكون لديه خبرة في التحليل التقني ولكن في الأخير يخسر. هذا الشيء منتشر جدا ربما لأنك لا تعرف او تفهم سلوك وصفات الحيتان. إنهم لا يرحمون، عديمي الأخلاق والضمير وأيضا أنهم صبورين جدا جدا ولكن الأهم من هذا كله أنهم لا يلعبون بقواعد اللعبة. بالنسبة لهم السعر لن يكون مرتفع جدا او متدني جدا. السعر قد يرتفع 100% او 200% ولا يمنهم هذا التأخير من الدخول، اشتريت بسعر عالي ؟ بيع بسعر أعلى. بعت بسعر منخفض ؟ اشترى بسعر أكثر انخفاض!

لمعظم المتداولين، الموضوع سهل مجرد رفع السعر "بمب" و ثم البيع "دمب". إنما الحقيقة انه يوجد مراحل لعمل البمب والدمب بشكل صحيح. المراحل تتضمن :

- 1- بناء نقطة الدخول "Position building".
- 2- ضغط او قمع الأسعار " Suppressing prices".
- 3- تجربة البمب " Test Pump".
- 4- البمب الحقيقي " Actual pump".
- 5- إخراج الأيدي الضعيفة " Shakeouts".
- 6- إعادة التخصيص و التوزيع " Re-allocation and distribution".
- 7- الخروج – الدمب " Exiting – The dump".

بناء نقطة الدخول " Position building".

يوجد أكثر من طريقة لبناء نقطة دخول. في هذه المرحلة يتطلب الأمر الحصول على كمية كبيرة من حصة سوق العملة المعنية لعمل بمب. أكثر طريقة مستخدمة هي الشراء على دفعات صغيرة يعني وضع أوامر شراء بكميات قليلة لتجنب رفع السعر و تجنب معرفة وجودنا في سوق العملة. بعض العملات لديها حجم تداول قليل وسيتطلب الموضوع زمن طويل لبناء نقطة دخول والاستحواذ على أكبر قدر ممكن من العملة ففي هذه الحالة سنكون مجبرين على عمل بمب للعملة لنشجع على البيع، موجات البمب ستتقلص بشكل تدريجي اصغر واصغر لنجبر البائعين على البيع لنحصل على هدفنا وهي الكمية الأكبر على العملة. هذا حصل لعملات كثيرة منها : Doge/BTC, UNO/BTC, Dev/BTC and GLC/BTC.

ضغط الأسعار " Suppressing prices".

تناقض صح ؟ الحيتان لديهم رغبة بعمل بمب لعملة معينة ورفع سعرها اضعاف قيمتها قبل ما تنزل قيمتها تحت. أي نعم مثل ما وضحت من قبل، السعر لا يهم لنا طالما نستطيع البيع بسعر أعلى. لكن زي اي مشروع تجاري في عالم الصناعات الكل يطمع بأن تكون التكلفة بأقل قدر من المال. في هذه المرحلة بالذات، سنراكم جميع ما تم شراؤه لضغط السعر لنستطيع الشراء بأقل تكلفة او سعر من خلال عمل جدارن بيع " sell walls" تظهر وكأنها الأيدي الخفية في السوق " المستثمرين الأفراد " ، عرض أكثر بقليل من الطلب.

تيست بمب " Test Pump".

قبل عمل بمب حقيقي، الحيتان تميل إلى اختبار السوق. لماذا؟ الجواب سهل. للتأكد من أن لدينا التحكم المطلق في السوق " سوق العملة المعنية بالبمب ". التست بمب مثله مثل : تطفيش الأيدي الضعيفة في السوق، البمب الحقيقي، التجميع والتوزيع، يحصل عدة مرات في عملية البمب والدمب. من خلال عمل تيست بمب، نحن سنعلم أي تتواجد المقاومة القادمة وكم الحصة المتواجده في السوق الغير مستحوذ عليها ونعني بذلك الأيدي الضعيفة. الحيتان تكره ذوي الأيدي الضعيفة لأنهم لا يشكلون اي دعم لعملية البمب، ونحاول قدر الإمكان التخلص منهم في المراحل المبكرة لا نبالي كم من الوقت يتطلب ذلك.

البمب الحقيقي " Actual pump".

العنوان يوضح هذه المرحلة لا داعي لإطالة الحديث، عند إخراج الأيدي الضعيفة بالقوة من السوق سيكون لدينا تحكم قوي السوق وقد تمكنا من الحصول على أعلى قدر من حصة السوق التي توقعناها، نحن جاهزون للحركة.

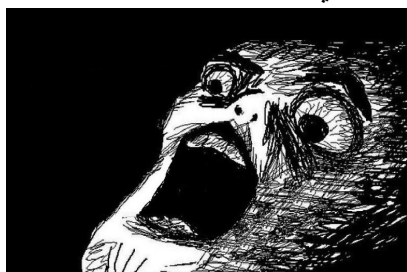
عملية التطفيش " Shakeouts".

عملية التطفيش هي تعمد تحريك السعر للحصول على ردة فعل، والمغزى او الغرض من ذلك هو محاكاة البيع العام لهدف إخراج بعض المتداولين من مراكزهم. هذه تعتبر أقوى مرحلة في إخراج الأيدي الضعيفة من السوق. في بعض الأحيان خلال مرحلة التطفيش نستطيع ان نكون عدوانيين لدرجة أن نغرق وننزل السعر بشدة حيث يكون تحت سعر الشراء لنا. **الخسارة لا تحتسب علينا،**

هي فقط على الورق لأن لدينا حساب مالي قوي بحيث نستطيع ضخ السيولة للعملة ونقفز بسعرها فوق من جديد. الأفراد الذين لا يملكون خبرة أو لا يستطيعون البقاء تحت التعذيب النفسي فهم غالبا سيخرجون من السوق في هذه المرحلة.

إعادة التخصيص والتوزيع " Re-allocation and distribution "

إعادة التخصيص والتوزيع عادةً يخدمنا في موازنة المحافظ. في التيسر بمب قد قمنا ببيع بعض الحصص (العملات) التي لدينا . المبدأ سهل جداً، في بعض الأحيان خلال المبم نقوم بشراء بعض جدران البيع التي وضعناها وايضا شراء العملات للأفراد الذين وضعوا اوامر بيع (بسبب انهم رأوا جدران البيع العملاقة التي لنا ونحن وضعناها بدورنا لنخفف الأيدي الضعيفة ونرغمهم على البيع) ، ونكون احيانا قد قمنا بشراء أكثر من ماكان مخطط له او متوقع. إذا ! سنحتاج ان نبيع القليل على المتداولين الأفراد. في الأغلب سيكون هذا الشيء يخدمنا ويدعم غايتنا ! وايضا يقلل من خطورة خطواتنا. ماهو المقصد من ذلك (أنها تشكل دعم لنا) ؟ مثلا اذا قمنا بالتوزيع (البيع) عليك بسعر 5 دولار ومن ثم أنزلنا السعر إلى 4.5 دولار، نحن نعلم بأن كمية العملات التي تم بيعها بسعر 5 دولار لن تقوم بالبيع بسعر 5 دولار. المتداولين يميلون إلى الخروج من الصفقة عند الربح ومن غير المرجح الخروج عند التعادل (عدم الربح وعدم الخسارة). وهذا يعني أننا سنخترق سعر ال 5 دولار بكل أريحية فلا أحد يريد البيع عند هذا السعر. طبعاً نقوم بالكثير من إعادة التخصيص والتوزيع يعني نكرر المرحلة أكثر من مرة والأسعار ترتفع كثيراً عن السعر الذي كانوا متعلقين عنده.



الخروج – الدمب " Exiting – The Dump "

غالبا هذه المرحلة الأخيرة. الجزء الذي نأخذ فيه الأرباح ونخرج بالكامل من السوق. هناك أكثر من استراتيجية للخروج متاحة لنا. سأكشف عن البعض وشرح. الكثير يتوقع في باله أن راح نبيع بشكل مجزء وصغير "Micro sells" او اننا راح نبيع كل مافي حوزتنا بضغطة واحد "massive dump" ، بوجه جدران الشراء في عملية الخروج. هذه فقط المبادئ او الأساسيات. عادةً خروجنا بهذه الطريقة يعطينا سعر غير جيدة عند البيع (بمعنى ستبيع 25% بالسعر المرتفع وسيهبط السعر وانت تباع فغالبا راح تباع كمية كبيرة على اوامر الشراء بالأسعار المتدنية) "كانك يا ابو زيد ماغزيت".

طريقة من الطرق الجيدة هي : الخروج عند المبم ! (بمعنى في أثناء صعود السعر للأعلى تقوم بالبيع فأنت لا تباع القمة ولكن تباع بالطريق إلى القمة) نقوم في هذه المرحلة وضع جدران بيع وشراء هذه الجدران مرة تلو الأخرى !! بشكل متوحش وقوي إلى أن يقوم المتفرجين بالدخول والشراء. عندما يقومون بالشراء سيقومون بشراء جدران البيع خاصتنا هنا راح نستطيع الخروج على دفعات ومرة بعد مرة ونكرر الحركة أكثر من مرة عشان نبيع على متوسط سعر ممتاز إلى أن نستطيع الخروج من السوق بشكل كلي.

الطريقة الأخرى وهي "الخروج عن طريق جدار البيع" "Exit by putting a sell wall". سيتم شرحها بالموضوع القادم ولكن هي باختصار لعبة خداع ، فأنا اشق طريقي بالخروج بالكامل بينما البعض يفكر بأنهم بمرحلة ضغط السعر وان جدار البيع هذا وهمي لإبقاء الاسعار رخيصة بينما انا ابيع بدفعات صغيرة.

هذا وإنتهى الموضوع وإن أعجبكم راح ننتقل إلى العنوان القادم وهو " فضح وإظهار أسرار عمليات المبم والدمب ".

Exposing and unraveling the secrets behind the pumps and dumps